

طبقات الصوفية

. @ 85 @

وقال أبو سليمان الداراني سألت معروفا الكرخي عن الطائعين □ تعالى بأي شيء قدروا على الطاعة قال بإخراج الدنيا من قلوبهم ولو كان منها شيء في قلوبهم ما صحت لهم سجدة .
وبه قال سئل معروف بم تخرج الدنيا من القلب قال بصفاء الود وحسن المعاملة .
وبه قال سئل معروف عن المحبة فقال المحبة ليست من تعليم الخلق إنما هي من مواهب الحق وفضله .

وبه قال معروف للفتيان علامات ثلاث وفاء بلا خلاف ومدح بلا جود وعطاء بلا سؤال .
وبه قال كان معروف يعاتب نفسه ويقول يا مسكين كم تبكي وتندب أخلص تخلص .
وبه قال سئل معروف ما علامة الأولياء فقال ثلاثة همومهم □ وشغلهم فيه وفرارهم إليه .
وبه قال قال معروف ليس للعارف نعمة وهو في كل نعمة .
سمعت أبا الفتح القواس الزاهد يقول سمعت أبا عمرو البزوري يقول قال معروف قلوب الطاهرين تشرح بالتقوى وتزهر بالبر وقلوب الفجار تظلم بالفجور وتعمى بسوء النية